الحق واندفع الباطل قالوا عادلين الى العناد و
استعمال القوة السيه حرقوه بالنار لتكونوا قد
فعلتم فيه فعلا اعظم مما فعل بالهتكم وانصروا
الهتكم التي جعلها جذاذا ان كنتم فاعلين نصرتها
قال ابن عمر ان الذي قال هذا رجل من الاكراد
قيل اسمه سبيوت فخسف الله تعالى به الارض
فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة وقيل قاله نمرود
ابن كوش بن حام بن نوح عليه وسلم وروى
نمرود وقومه حين همّوا باحراقه حبسوه في بيت
ثم بنوا عليه بيتا كالحظيرة بقرية يقال لها
كوثى ثم جمعوا له اصناف الحطب من اصناف الخشب
مدة شهر حتى كان الرجل يمرض فيقول لين عوفيت
لاجمعن حطبا لابرهيم وكانت المراة تغزل وتشترى
بغزلها الحطب احتسابا في دينها وكان الرجل
يوصي بشرا الحطب والقايه فيه فلما جمعوا ما
ارادوا اشعلوا في كل ناحية من الحطب نارا
فاشتعلت النار واشتدت حتى كان الطير
ليمر بها فيحترق من شدة وهجها وحرها واوقدوا
عليها سبعة ايام فلما ارادوا ان يلقوا ابراهيم
لم يعلموا كيف ان يلقوه فجاءهم ابليس عليه
اللعنة

صلى الله

١٦٠

اللعنة فعلمهم عمل المنجنيق مقيدا مغلولا
فصاحت الملايكة والسماء والارض ومن فيها
من الملايكة وجميع الخلق الا الثقلين صيحة
واحدة ربنا خليلك يلقى في النار وليس في ارضك
من يعبدك غيره فاذن لنا في نصرته فقال عز
وجل انه خليلي وليس لي خليل غيره وانا
الهه وليس له اله غيري فان استغاث باحد
منكم او دعاه فلينصره فقد اذنت له في ذلك
وان لم يدع غيري فانا اعلم به وانا وليه فخلوا
بيني وبينه فلما اراد القاه في النار اتاه خازن
المياه فقال ان اردت اخمدت النار واتاه
خازن الرياح فقال ان شئت طيرت النار
في الهوى فقال ابراهيم لا حاجة لي اليكم
حسبي الله ونعم الوكيل وروي عن كعب الاحبار
ان ابراهيم قال حين اوثقوه ليلقوه في النار
لا اله الا انت سبحنك اني كنت من الظالمين
لك الحمد ولك الملك لا شريك لك ثم رموا به
في المنجنيق الى النار فاستقبله جبريل فقال
يا ابراهيم الك حاجة فقال اما اليك فلا

رب العالمين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1